الندا من سرادقات الجلال وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيرتج الموقف ويقوم
فيه روع عظيم والملايكة قد امتزجت فيه بالجن والانس والكل لجة
واحدة واذا الندا يا ادم ابعث من ذريتك بعث النار فيقول كم يارب
فيقول تسعماية وتسعون الى النار من كل الف وواحد الى الجنة فلا يزال
يستخرج من الملحدين والغافلين والفاسقين حتى لا يبقى الا حثية كحثية
الرب كما قال الصديق رضي الله عنه نحن حثية من حثيات الرب ثم يوضع
الميزان وينادى بهم فردا فردا ويحاسب كل واحد منهم فاذا انكر فان تشهد
واليد تشهد وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون ٥ وقد جا في الخبر ان رجلا منهم يوقف بين يدي الله تعالى فيقول
الله تعالى يا عبد السوء كنت مجرما عاصيا فيقول لا والله يارب فيقول له
عليك بينة فيوتى بحفظته فيقول كذبوا علي فتشهد جوارحه عليه فيومر
به الى النار فيلوم جوارحه فيقولون ليس من اختيارنا انطقنا الله الذي انطق
كل شي ثم يدفعون بعد الفراغ منهم الى خزنة جهنم فتضج اصواتهم بالبكا والضجيج

ولهم

٣٠

ويثور لهم صيحة عظيمة حتى تمر الموحدون المومنون فتحف الملايكة بهم
كل واحد منهم ويقال هذا يومكم الذي كنتم توعدون والفزع الاكبر في اربعة
مواطن تقدم وتفرق العرب للشياطين فمنهم من يرفع له الميزان فاذا سيئاته ترجح
على حسناته وكل من وصلته الشريعة لابد له من الميزان فاذا اعتزلوا
وظنوا انهم هالكين قالوا يا ادم ظلمنا وتلك الزبانية من نواحيه فاذا الندا
من قبل الله تعالى لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب فيستخرج لهم كتاب
عظيم سد ما بين المشرق والمغرب فيه جميع اعمال الخلايق فما من صغيرة
ولا كبيرة الا احصاها وما يظلم ربك احدا وذلك ان اعمال الخلايق تعرض
على الله تعالى في كل يوم فيامر البررة الكرام ان ينسخوها في ذلك الكتاب
العظيم وهو قوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ٥ والفزع
الاكبر في اربعة مواطن عند النافور وعند تغلق جهنم من الخزنة وعند
اخراج بعث ادم وعند دفعهم الى الخزنة فاذا بقي في الموقف ليس فيه الا المومنون
والمسلمون والمحسنون والعارفون والفايزون والصديقون والشهدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)